

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمهورية السودان

وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل

بالتعاون مع

منظمة الأمم المتحدة بالسودان

بيان

الأستاذة / سامية أحمد محمد

وزيرة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل

امام

الاحتفال باليوم العالمي للمرأة

٨ مارس ٢٠١٠م

الخرطوم – قاعة الصداقة – القاعة الرئاسية

بسم الله الرحمن الرحيم

وأصلي واسلم على أفضل المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأخ الكريم دكتور مصطفى عثمان ممثل رئيس الجمهورية

الأخوات المستشارات

السادة / الوزراء

السيد / ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

السادة / ممثلي البعثات الدبلوماسية

الأخوة الحضور .. بكل المقامات الرفيعة المحفوظة.

السادة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسمحوا لي في البداية وباسمكم جميعاً أن أحي مجاهدات المرأة
السودانية ورموزها خلال الحقب التاريخية الماضية والذين
مهدوا لنا طريق المعرفة والحرية والديمقراطية والتقدم والنماء.

السادة والسيدات ..

اليوم نحياكم جميعاً نحن نساء السودان ونؤكد أن قيادتكم
للمسيرة قد هيأت للمرأة السودانية انطلاقتها وعززت مكانتها
وإمكانياتها و تكالفت نجاحاتها بوثيقة الحقوق والتي جاءت
نصيرة لحواء السودان والسياسة القومية لتمكين المرأة والتي
زاوجت بين الأصالة والمعاصرة مؤكدة على الإنصاف و العدالة
بين الجنسين.

.. السادة والسيدات ..

من المكتسبات التي تدعو للاعتزاز لقد نالت المرأة السودانية حق الترشيح والتصويت منذ منتصف القرن الماضي وتبلغ مشاركتها الحالية في البرلمان ١٨,٦% وقد جاء قانون الانتخابات ٢٠٠٨ مناصراً للمرأة ومحققاً التمييز الايجابي لها وفق ما جاء في وثيقة الحقوق بدستور السودان الانتقالي لسنة ٢٠٠٥ بتأمين حصتها في البرلمان والأجهزة التشريعية بنسبة ٢٥% كحد أدنى.

.. السادة والسيدات ..

تواصلت مسيرة المرأة السودانية وكسبها ومشاركاتها في جميع مناحي الحياة العامة وتضاعفت مشاركتها في النشاط السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والخدمي.

.. الحضور الكريم ..

لقد أثبتت التجارب الدور الفاعل للمرأة في عمليات التفاوض وبناء السلام ، وفي مجالات الحد من الفقر وصحة الأمومة والطفولة وتحقيق أهداف الألفية التنموية والتصدي للتغيرات المناخية.

ولقد تحمّلت المرأة السودانية على مر العصور العبء الأكبر والمسؤوليات الجسام في مسيرة الحياة اليومية في المجالات كافة وتزايد أعباءها ومعاناتها بحدوث النزاعات التي تلقى بتبعاتها على المرأة وتزيدها رهقاً وابتلاءً.

الحضور الكريم ..

إن المفاهيم الحديثة عن العدالة والإنصاف وتقاسم المسؤوليات والتي تشكل شعار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في هذا العام إنما هي راسخة في أصول عقيدتنا و هي بكل تأكيد بضاعتنا التي ردت إلينا.

الحضور الكريم ..

ندعو من خلال هذا المنبر كل الشركاء في المجال الاجتماعي و منظمات المجتمع المدني و الأكاديمي لتوحيد الرؤى وتنسيق الجهود لإنفاذ السياسة القومية لتمكين المرأة و تقويمها و وإكمال انفاذها .

السادة و السيدات ..

إن المرأة السودانية تدرك تماماً المرحلة الهامة التي تمر بها بلادنا اليوم فالتحول الديمقراطي و النهضة الاقتصادية التي تنتظم البلاد ، تستدعي استعداداً رسمياً و شعبياً لمختلف قطاعات الدولة للاستجابة المثالية لتداعياتها و النساء قوة بشرية إنتاجية هائلة و يكفيهن المشاركة الأصيلة في بناء الحاضر والمستقبل .

السادة و السيدات ..

نؤكد على ما جاء في الدستور والسياسة القومية لتمكين المرأة بالحق في الرعاية الأولية وتأكيد إنفاذ مجانية الولادة وإنفاذ إستراتيجية الأمومة الآمنة لخفض وفيات الأمهات والعمل بتدخل أكبر لتوفير مستوى أعلى من الخدمات الولادية للحوامل و ضمان عدالة و استجابة النظام الصحي خاصة في المناطق المتأثرة بالنزاعات و تجمعات النازحين.

نؤكد على أن التعليم يحتاج إلى مزيد من التدخلات والمبادرات التي تسهم في أن يكون كل طفل في سن التمدرس داخل صفوف الدراسة، وخاصة أبناء الرحل والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

السادة والسيدات..

نعرض على المكتسبات التي شهدتها المرأة في جانب النهضة الزراعية ونثمن على الدور الذي قامت به الدولة في استحداث سياسات اقتصادية لتوفير التمويل للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، كما نؤكد أن تتضمن جهود المرأة والشركاء لتدريب وتأهيل المرأة للاستفادة من هذه السياسات لمزيد من تحسين أوضاعها الاقتصادية وابتكار وفتح مجال لتسويق منتجاتها، وأن تتضافر جهودنا جميعاً في كل العالم لإيجاد منافذ لتسويق منتجات المرأة باعتبارها حلقات تتطلب التدخل.

نؤكد على رفضنا لكافة أشكال النزاعات المسلحة وأن توضع ضوابط صارمة لمنع هذه الانتهاكات لأن تأثير النزاعات المسلحة على المرأة والطفل يشكل أكبر انتهاك لحقوقها وناشد بتخصيص ميزانيات الحروب لتوفير الصحة والتعليم للمرأة خاصة في المناطق المتأثرة الريفية والنائية.

السادة والسيدات..

نعمل جميعاً أن يكون دور القيادة السياسية للمرأة أكثر وجوداً وتظل قضية المرأة هي الجامع الذي يوحد بين النساء في كافة الأطر والهيكل والآليات لأن معظم أهدافها مشتركة، مما يدعونا جميعاً أن نؤكد على وجود تفاعل قوي بين أجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية.

نشكر الحضور الكريم ونثمن دور منظمات المجتمع المدني في السودان لما ظلت تضطلع به من دور واعد في توعية المرأة بحقوقها والسعي لتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية وتمثيلها في كافة المجالات الداخلية والخارجية والشكر والتقدير لكل رائدات العمل ولقيادات المرأة ونثمن أيضاً جهد الشركاء في العمل عبر قطاعات المرأة من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات التي تشترك معنا في المسؤولية الإنسانية لما ظلوا يؤدون من دور مقدر للنهوض بالمرأة.

السادة والسيدات..

الشكر للمرأة السودانية في جهودها كافة للنهوض بأسرتها والدور الذي كرست جهودها له صحياً وتربوياً، وإصرارها بالدفع بجيل المستقبل للأمام وهو أكثر تسليحاً بقيمه ومبادئه ومكتسباته الوطنية وإرادته بأن يكون السودان دولة قوية موحدة مستقرة بين الأمم . والمرأة السودانية تؤكد أن يظل السودان دولة موحدة يعيش في ربوعها كل أبناء السودان وشعارنا جميعاً السودان موحد يسع الجميع.

ختاماً - الحضور الكريم - نؤكد بأننا الساعد والعضد لقيادة مسيرة النهضة والرفاه...لنأخذ مكاننا الطبيعي بين الأمم المتقدمة ونردد بأن شعباً تنهض نساؤه لابد سينتصر ..

والسلامة والرفاهية والرفاهية والرفاهية
والسلامة والرفاهية والرفاهية والرفاهية